كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين، يومها ويوم سودة

عن عائشة قالت: ما رأيتُ امرأةً أَحبَّ إليَّ أنْ أكون في مِسْلَاخِها مِنْ سَوْدَة بنتِ زَمْعَة، مِن امرأةٍ فيها حِدَّةٌ، قالت: فلما كبِرتْ، جعلتْ يومَها مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة، قالت: يا رسول الله، قد جعلتُ يوْمِي مِنْكَ لعائشة، «فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقْسِمُ لعائشة يومين، يومَها ويومَ سَوْدَة».

[صحيح] [متفق عليه]

هذا الحديث الذي ترويه عائشة رضي الله عنها فيه شيء من خبر أم المؤمنين سَودة بنت زمعة رضي الله عنها ، فقد ذكرت عائشة أنها كانت من خيار النساء، وأن عائشة تمنت أن تكون مثلها، وذكرت من صفاتها أنها كانت امرأة فيها قوة نفس. وذكرت من خبرها -أيضًا- أنها لما كبرت وخشيت أن يُفارقها النبي صلى الله عليه وسلم أرادت أن تبقى في عصمته وأن تظفر بهذا الشرف والفضل، وهو كونها أمًّا للمؤمنين وزوجة من زوجات سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، فقالت: إني أهب نوبتي لعائشة، فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يبيت عند عائشة ليلتين ليلتها وليلة سودة.

معاني الكلمات

مسلاخها المسلاخ هو الجلد، ومعناه أن أكون أنا هي.

من امرأة من هنا للبيان واستفتاح الكلام.

حِدَّة لم ترد عائشة عيب سودة بذلك، بل وصفتها بقوة النفس وجودة القريحة.

جعلت يومي نوبتي ووقت بيتوتتي.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/58128